[172] الفائدة الثانية: في نبذ مما قيل في رثائه (ع) من الشعر قال السبط الاكبر الامام المجتبى (ع): أين من كان لعلم ال * لمصطفى في الناس بابا أين من كان إذا ما * أقحط الناس سحابا أين من كان إذا نو * دي في الحرب اجابا اين من كان دعاه * مستجابا ومجابا وقال في المناقب: 3، 97: قال صعصعة بن صوحان في مرثيته (ع): ألا من لي بأنسك يا أخيا * ومن لي ان ابثك مالديا طوتك خطوب دهر قد توالى * لذاك خطوبه نشرا وطيا فلو نشرت قواك لي المنايا * شكوت اليك ما صنعت اليا بكيتك يا علي بدر عيني * فلم يغن البكاء عليك شيا كفى حزنا بدفنك ثم اني * نفضت تراب قبرك من يديا وكانت في حياتك لي عظات * وانت اليوم اوعظ منك حيا فيا اسفا عليك وطول شوقي * اليك لو أن ذلك رد شيئا وقال أبو بكر ابن حماد التاهرتي، على ما في الاستيعاب وغيره: قل لابن ملجم والاقدار غالبة * هدمت ويلك للاسلام اركانا قتلت أفضل من يمشي على قدم * وأول الناس اسلاما وايمانا وأعلم الناس بالقران ثم بما * سن الرسول لنا شرعا وتبيانا صهر الرسول ومولاه وناصره * أضحت مناقبه نورا وبرهانا _____